

توقف بين الفلاسفة بعضهم وبعض وقد عرف العرب شيئاً من الفلسفات الشرقية القديمة كما عرفوا شيئاً عن السابقين لسقراط و السفسطائيين و السقراطيين وانصاف السقراطيين و الروتين و ابي قورين و جماعة الشكاك و رجال مدرسة الاسكندرية ولكنهم عنوا خاصة افلاطون و ارسطو فترجموا للاول اهم محاوراته وهي الجمهورية و النواميس و طيماوس و السفسطائى السياسة و فيدون و احتجاج سقراط و ترجموا للثاني مصنفات الكهولة كلها تقريباً من منطقية و طبيعية و ميتافيزيقية و اخلاقية و كانت الخطابة و الشعر و هما كتابان فنيان بعدان عندهم بين الكتب المنطقية و لم يفهم الا كتبه السياسية و قد احلوا محلها جمهورية افلاطون و بعض كتبه الاخلاقية و اضافوا الى هذه مؤلفات منحولة ليست من عمل ارسطو مثل السماء و العالم و كتاب الربوبية و لم يقتنعوا بترجمة الكتب الارسطية و حدها بل حرصوا ما استطاعوا على ان يترجموا معها شروحها و كان لهذه الشروح شأن كبير في نظرهم و عرفوا من الشراح تاو فرسطس خليفة ارسطو الاول و الاسكندر الافروديسى الذي كان يسميه ابن سينا فاضل المتأخرين و عرفوا من شراح مدرسة الاسكندرية عدداً غير قليل امثال امونيوس سكاس اوائل القرن الثالث و فرفرربوس و تامسطيوس و داود الارمنى القرن الخامس و يحيى النحوي وربما كان هؤلاء اعظم اثرًا من المشائين الاول لانهم كانوا الى العرب اقرب و في نظرهم المدينة ما يلائم بين فلسفتهم و الفكر الاسلامي و هم على كل حال مصدر هام من مصادر الافلاطونية